

الدر المنثور

وأخرج الحاكم عن عطاء قال : كانت عائشة أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس رأيا في العامة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن مسلم البطين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " عائشة زوجتي في الجنة " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة قالت : خلال في سبع لم تكن في أحد من الناس إلا ما أتى من مريم بنت عمران .

والله ما أقول هذا لكي أفخر على صواحي قيل : وما هن ؟ قالت : نزل الملك بصورتي وتزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله لسبع سنين وأهديت إليه وأنا بنت تسع سنين وتزوجني بكرا لم يشركه في أحد من الناس وأتاه الوحي وأنا وایاه في لحاف واحد وكنت من أحب الناس إليه ونزل في آيات من القرآن كادت الأمة تهلك فيهن ورأيت جبريل لم يره أحد من نسائه غيري وقبض لم يله أحد غير الملك وأنا .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله قال لها : " ان جبريل يقرأ عليك السلام قالت عائشة : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته " .

وأخرج ابن النجار في تاريخ بغداد من طريق أبي بكر محمد بن عمر البغدادي الحنبلي عن أبيه ثنا محمد بن الحسن الكاراني حدثني إبراهيم الخرجي قال : ضاق بي شيء من أمور الدنيا فدعوت بدعوات يقال لها دعاء الفرج فقلت : وما هي ؟ فقال : حدثني أبو عبد الله أحمد ابن محمد بن حنبل حدثني سفيان بن عيينة ثنا محمد بن واصل الانصاري عن أبيه عن جده عن أنس بن مالك قال : كنت جالسا عند أم المؤمنين عائشة لأقرأ عينيها بالبراءة وهي تبكي فقالت : والله لقد هجرني القريب والبعيد حتى هجرني الهرة وما عرض علي طعام ولا شراب فكنت أرقد وأنا جائعة طامئة فرأيت في منامي فتى فقال لي : ما لك فقلت : حزينه مما ذكر الناس فقال : ادعي بهذه يفرج عنك فقلت : وما هي ؟ فقال : قل يا سابع النعم ودافع النقم يا فارح الغمم يا كاشف الظلم يا أعدل من حكم يا حسيب من ظلم يا ولي من ظلم يا أول بلا بداية يا آخر بلا نهاية يا من له اسم بلا كنية اللهم اجعل لي من أمري فرجا ومخرجا قالت : فانتبهت وأنا ريانة شبعانة وقد أنزل الله منه فرجي قال ابن النجار : خبر غريب